خبر صغير عن الذي جرى

- ١ -

اعادة طرح صورة الوطن، قد تكون تلك الميزة الاعمق لاحتفالات الحزب الشيوعي اللبناني بذكرى تاسيسه.

وكنا نحتاج اعادة الطرح هذه، حاجتنا الى الارض والهواء والشمس والليالي الهادئة، الى ان يتطلع الانسان في عيني اخيه فلا يسقط رعبا ولا يرتفع في وجهه خنجر.

الوطن ممزق فعلا، وكثيرون يمعنون فيه تمزيقا على تمزيق. تارة باسم الدين ، باسم المذهب وطورا باسم العشيرة والمنطقة او الناحية،

القلوب ممزقة فعلا، على صورة تمزيق الوطن.

الناس تخشى بعضها ، تكره بعضها، تقتل بعضها،

الفاشية تحاول فرض نفسها اسلوبا وحيدا.

الاحتلال يحاول ترسيخ نفسه بالتفرقة، والبلاد بشعبها تتحول بقرة حلوب في يد شبكة من السارقين.

وجاء الاحتفال ليعلن ان الوطن هو غير ذلك وان الناس هي في اعماقها غير ذلك.

فالمئة وخمسين الفا الذين شاركوا مباشرة في كل المناطق ومن كل المناطق بالاحتفالات (اي شخص من كل ٢٠ لبناني)، جاؤوا من كل القرى، كل المدن، كل الطوائف والمذاهب، حملوا معهم وطنيتهم واملهم، اعلنوا فرحهم، بالاغنية كما بالكلمة السياسية كما بالرقصة، فرحهم المقاوم ذلك الفرح الجماعي الذي حجمته الفاشية والاحتلال حتى الاعدام.

- ٢ -

الذي يجمع، وهو كثير،
الهموم الشعبية الحقيقية،
القضايا التي تمس الاكثرية الساحقة من الناس هي القضايا التي طرحت في الاحتفالات .
قضية مقاومة الاحتلال وقتاله حتى طرده ،
قضية الاصلاح والتغيير الديموقراطي، قضية حق الناس بالخبز والحرية.

وتشاركت كل القوى في طرح هذه القضايا بمسؤولية، والحديث امام جموع فيها من الاطفال حتى الشيوخ يفترض مسؤولية خاصة،

الكلام نفسه تردد في زوايا البلاد الاربع في الاحتفال - يمكن القول - ولدت الجبهة، او ان الجبهة الوطنية الديموقراطية احتفلت.

وزاد وزن الكلام قيمة بتلك المشاركة العربية - السورية والفلسطينية والجزائرية واليمنية والعالمية - السوفياتية خاصة - ومرة اخرى بدا لبنان الحقيقي اقرب وظلت فلسطين في القلب.

- ٣ -

اكثر من مائة وخمسين فنانا لبنانيا عملوا لادخال الفرح المقاتل بدلا من اليأس القاتل في نفوس الناس.

يعقوب الشدراوي والعشرات من الفنانين الذين تعاونوا معه في « النزهة » ، مرسيل خليفة والعازفون والمغنون الـ ١٥، زياد الرحباني، خالد الهبر، عصام الحاج علي، نجلا جريصاتي وبول مطر .. الشيخ امام.. لاكيس خالكياس .. غازي مكداشي ، « روستافي »، امية ، فهد العبدالله.. يبدو التعداد وكأنه يغني عن مزيد كلام.مئات من الفنانين على مسارح بيروت والمناطق في عرض يصعب ان يشهد لبنان له مثيلا. عرض وكأنه « التجربة الاخيرة» لعيد انتصار شعب.

- ٤ -

والسلبيات؟
قد نجد ،
لم يتسنَّ احيانا كثيرة ايجاد مقعد،
لماذا لم يمدد عرض المسرحية؟
كان يمكن وضع برنامج اغنى، برنامج آخر؟
تساؤلات قد يبدو افضل جواب عنها القول: في المرة القادمة!

- ٥ -

الشعب المقاوم ينهض،
لم يكن الاحتفال حفلا في مطعم او منتزه ، كان دعوة للوحدة حمايتها الالوف، كان فرحا شاملا وثقة بان وراء الاحزان اليومية والمشكلات الصغيرة تختبىء قدرات وطاقات يجب ان تفتح الطرق امامها من اجل الوطن المستقل المحرر الديموقراطي العربي..
من اجل صورة اخرى لوطن .. ولأمة.

طوني فرنسيس

معارض «الفيلك ٨٤» في القصر الكبير ٢

عبود يتملص من عالمه الباريسي

عبود يتوسط اسادور وحبيب (مندوب لبنان لدى الاونسكو)

حكاية الشباك ونسيج القش

باريس - فيصل سلطان

نتساءل عند مشاهدتنا لاعمال الفنان شفيق عبود (١٣ لوحة زيتية باحجام كبيرة) التي عرضها ضمن تظاهرة الفنون العالمية « الفيك ٨٤ ».. وفي اسئلتنا اكثر من تفاؤل بانطلاقته الفنية الجديدة، او، وثبته باتجاه مرحلة تشكيلية جديدة، تبقى على صلة وثيقة بتكاوين وتفاصيل حكايات ونسيج تلاوين اعماله السابقة (يقال ان وراء كل لوحة من لوحات عبود حكاية).

حكاية واحدة، اخبرني فصولها، ربما، لاني استشفيت منذ المشاهدة الاولى للمعرض ان وراء اللوحتين المتشابهتين حكاية .

يروي عبود الحكاية ويقول: « في احدى الايام شاهدت على حافة شباك غرفتي بعض اعواد القش. وبعد فترة قصيرة لمحت هذه الاعواد كما لو انها اصطفت بشكل نسيج، ومن ثم شاهدت في اليوم التالي بيضه على نسيج القش، وبعد يومين وجدت بيضة ثانية، وشيئا فشيئا ازداد تعلقي بمراقبة هذا الحدث الطارىء على شباكي، بالاخص بعد اللحظة الاولى التي شاهدت فيها حمامة تحضن البيض.. كنت اراقبها بكثير من الحذر خوفا من ازعاجها، وكم كانت فرحتي كبيرة عندما شاهدت ولادة الحمامتين الصغيرتين على نسيج القش المستريح على حافة شباكي.. وبقيت اراقب الحمامتين الصغيرتين طيلة شهرين، واخذتا كل اهتماماتي واحاديثي اليومية، بالاخص بعد ان كبرتا قليلا واستطاعتا الطيران والدخول الى الغرفة.. وبقي هذا الحدث مفرحا الى ان حدثت ماساة ووقعت احداهما الى الشارع وماتت، وبقيت اعتني بالاخرى، الباقية، متحملا الرائحة الكريهة التي تنبعث كل صباح من الشباك. الى ان طارت الحمامة الصغيرة ، ورحلت دون رجعة، لعدة ايام، بعدها افرغت حافة الشباك من اعواد القش ونظفتها وشعرت بنوع من الارتياح والسرور، لان الحكاية لم تعد تثيرني، فالحافة بقيت فارغة لمدة شهرين.. الى ان عادت ومن جديد حكاية دوامة القش والنسيج والبيض على حافة الشباك.. في البداية فرحت، ثم ما لبثت ان انزعجت متذكرا ماساة الطائر وحكاية الروائح الكريهة في الغرفة، وحاولت ان ارمي القش والبيض قبل ان تكبر الحكاية، الا ان « قلبي حن » ومنعني من هذا الفعل.. ثم تحولت الحكاية الى سؤال يومي يعذبني واواجه به اصدقائي ماذاافعل ؟. فعملية الانتظار طويلة (انتظار تفقيس البيض) وقد تطول وتمتد الى حكايات وحلقات جديدة من الروائح الكريهة.. لذلك اسرعت، بعد ان اقتنعت واتخذت القرار الفجائي بتنظيف المكان من القش والبيض، بعدها شعرت كما لو اني ارتكبت ذنبا عظيما، لان حزنا شفافا تملكني لعدة ايام، لم يبدده سوى هذا الشعور الصباحي باستنشاق الهواء النظيف القادم من الشباك».

ويضيف عبود « هذه باختصار حكاية اللوحتين. في البداية لم تكن فكرة الرسم موجودة. كانت فقط معايشة ومراقبة، الى ان اشتغلت لوحة « اكواريل » حول الموضوع، وقمت بعدها بتصوير فوتوغرافي لتطور حكاية نسيج القش على الشباك. وقد كبرت مجموعة الصور مع فصول الحكاية.. وبعد فترة غير قصيرة من الزمن رجعت الى لوحة « الاكواريل » وحاولت تنفيذها كلوحة زيتية كبيرة ضمن احساس تصاعدي اسعى من خلاله تجسيد الايقاعات الواضحة والمغطاة في الحكاية. ثم شعرت بعد انتهائي من اللوحة الاولى كما لو اني بحاجة للتعبير عن الفصل الثاني، او المشهد الثاني، او الاحساس الثاني، فالرسم بالنسبة لي هو احساسي بالحياة، والشكل يخلق من وتيرة العمل والمعايشة، الى ان يصل الى حدود توازنه من خلال علاقته مع اللون.. لانى اعتقد انني كلما اعتمدت في رسومي على خطوط الاشكال وحدها تبقى « اللوحة مترددة »، فاللون هو الخميرة النهائية لاكتمال اللوحة، لانه ياتي مثل ذكرى طيف لنور معين.. فاللون اهم من الشكل عندي، لاني اعرف ومنذ شروعي بالرسم باحساس الشكل، اي انني اعرف سلفا ماذا اريد ان ارسم، الا ان هذا الاحساس في مرحلة الشغل سرعان ما يتبدد، لاني اتغلغل اكثر في البحث عن الاحساس الصافي الاول للون.. لذلك اشعر كما لو ان في اعمالي الجديدة ثلاثة اسئلة ملحة.

سؤال الذاكرة الاولى المتعلقة بالوان وانوار بلادنا. وسؤال التفتيش عن فضاء خاص. وسؤال البحث عن احساس شعري .. وفي لوحاتي الجديدة بعض الاجابة عن هذه الاسئلة ، او عن مزيجها ، او عن خلاصتها ».

ويضيف عبود: « منذ سنتين، بدات اشعر بهاجس البحث عن شيء خاص، من خلال طاقة واقتناع باحساس خاص بدا يتجلى في لوحاتي.. هكذا، بدات التملص فعليا من كل الخبريات والاصحاب والعالم الفني الباريسي الذي شاركت فيه، وادركت بعد فترة من الممارسة مع هذا الاحساس الخاص بانني امتلكت حرية « فظيعة » ، ناتجة عن خلاصي من هذا الجو الفني « المخربط » لان المدارس الفنية حسب اعتقادي لم تعد موجودة وان اي شيء جديد يعرض في باريس لا يبقى الا لسنوات معدودة ثم يقع ويأتي غيره.. لذلك منحتني هذه الحرية بالبحث عن الذات، عن هذا النور واللون المنطبع في احلامي وذاكرتي منذ الطفولة .. لذلك، ازداد احساسي ان النور الموجود في لوحاتي هو من الوان وانوار « المحيدثة ».. وهذا الاحساس منحني شعورا بالارتياح والسعادة والحماسة للعمل. لانه احساس شعري قبل كل شيء.. واعتقد ان الاعمال المعروضة في الفياك ٨٤ ، فتحت لي ابوابا واسعة وجديدة للعمل، كما لو انني اصبحت اكثر ثقة باعمالي، ولم تعد لدي اي محاولة لمقارنة اعمالي باعمال « عم تنعمل في باريس ».. لا ادري انه شعور بمنحى جديد يصلني احيانا لدرجة هستيرية القول « منيح يلي عملت ورسمت هيك » بالرغم من خطورة هذا القول لانه « يمكن اتفركش وكسر راسي ».

ويتابع عبود حديثه عن لوحاته الجديدة: « اشعر اني اعرف امكانيات لوحتي، كما لو اني اؤمن بشيء لا اعرف مدى قيمته. اي انني بأن واحد امام لحظات اقتناع ورضى لحظات قلق وشك.. انها مغامرتي المفتوحة على كل الاحتمالات. فانا ارسم اليوم والون، واصور فوتوغرافيا مراحل تطور لوحتي ومراحل تصاعدية حياكة اللون. وانا « مرتاح لهذه الشغلة ». ربما ، لانها تساعدني في عمليات المقارنة بين بداية العمل ونهايته اشعر انها تقربني اكثر نحو شفافية الوان الحياة، او نحو التماس هذا اللون الشعري الصافي الاول الذي ضرب عيني».

وعن تظاهرة « الفياك ٨٤ » يقول عبود: « اشعر في هذا المعرض بحماسة للعمل، رغم اني اريد ان ارتاح قليلا، « فالفياك » هو تاكيد لعودة حيوية الحياة الفنية لباريس، ولزوال كابوس هيمنة اللوحة الاميركية. الفنان الفرنسي لم يعد خائفا من الفن الاميركي، وصحيح ان الاميركيين جاءوا بشيء جديد وله اهميته على صعيد التشكيل الحديث، الا انه وبالاجمال اخذ بوجهات نظر الفن الفرنسي واستمد منه مستواه الحقيقي..

لذلك اعتقد ان « كريزة » اللوحة الاميركية قد زالت. وان الساحة الفنية الباريسية اصبحت اكثر ارتياحا. بالرغم من بقاء بعض رواسب « الكريزة »، وان السوق الفني في « الفياك » تحول على مدى سنوات من لعبة تجارية الى ممارسة فنية واعية.

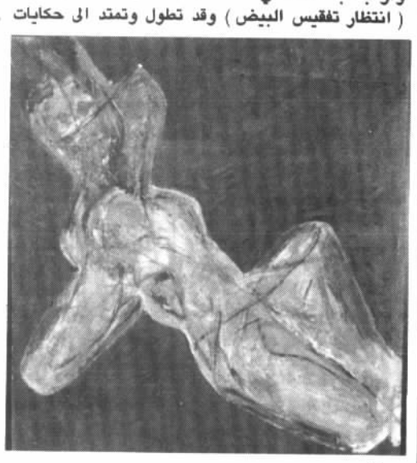
حركة

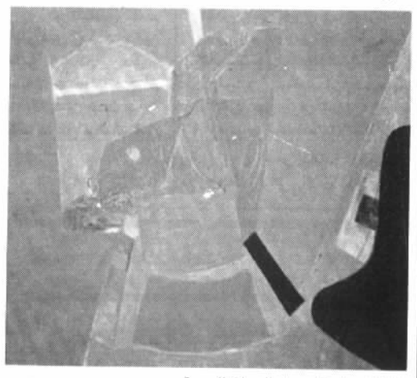
ايقاع من تفاصيل الحياة اليومية

اخبار ثقافية

« قارعة الطبل الصغيرة» في فيلم سينمائي

● تم الانتهاء من تصوير فيلم « قارعة الطبل الصغيرة» المأخوذ عن رواية الكاتب جان لو كاري التي لاقت رواجاً في العالم .

تحكي الرواية عن العلاقات المتناحرة لاجهزة المخابرات المحلية والدولية في علاقتها ببعض المسائل الفلسطينية .

يذكر ان الروائي لوكاري قد زار بيروت اثناء الحصار الاسرائيلي ،وهو متخصص غالباً في كتابة الروايات ذات الطابع الجاسوسي الدولي ، يذكر ايضا ان رواية سابقة له قد اخرجت الى السينما في فيلم بعنوان« الرجل القادم من الثلوج» .

مخرج الفيلم الاميركي روي هيل استبدل بطلة الرواية الانكليزية ببطلة اميركية في الفيلم ، وكان ينوي ان يصور بعضا من لقطات فيلمه في لبنان ، لكن الوضع الامني غير المستقر حال دون ذلك .

●●●

تدوين القرآن الكريم في مركز بومبيدو

● صدر للدكتور محمد قبيسي كتاب: « تدوين القرآن الكريم - الوثيقة الاولى في الاسلام ». ويعرض هذا الكتاب حاليا في مركز بومبيدو في باريس.

الكتاب في ١١٣ صفحة من القطع المتوسط، وهو يعالج اسباب الاختلاف في الاجتهادات اللغوية والتجويد واللحن في القرآن، وحركة التاليف والترجمة ونشاة صناعة الوراقة.

كما يتطرق الكتاب لمواد الكتابة عند العرب، وللجانب الفني في المخطوطات العربية وزخرفتها.

●●●

معرض لتكريم بيكاسو وميرو

● دعا المركز الثقافي الاسباني في بيروت لحضور افتتاح معرض رسوم « تكريم لبابلو بيكاسو وخوان ميرو »، الذي يقام برعاية السفير الاسباني بدرو مانويل دي اريستغي، ابتداء من الخامسة من مساء الجمعة ٩ تشرين الثاني ويستمر لغاية ٢٤ منه في المركز الثقافي الاسباني - شارع بعلبك - بناية عساف (قرب سينما كومودور).

يتضمن المعرض مجموعة من اعمال الفنانين اللبنانيين في سياق مسابقة لتكريم بيكاسو وميرو يجري الاعداد لها في مدريد.

●●●

المركز العربي للمعلومات

● افادت ادارة المركز العربي للمعلومات انه تاكد لديها من مصادر عدة، بان ثلاثة من الكتب الصادرة عن المركز هي: « يوميات الغزو الاسرائيلي »، « تقرير لجنة كاهان »، و « كاريكاتور ناجي »، قد اعيد طبعها - وتباع منذ فترة في اسواق الخليج والسعودية واليمن دون علم المركز.. واشارت الى ان الجهات التي نفذت عملية « السرقة » هذه، تدعي الانتماء لمنظمة التحرير الفلسطينية واعلنت ادارة المركز، صاحبة الحقوق المحفوظة لهذه الكتب، انها تحذر الجهات التي تقوم بهذا العمل، وتتوجه الى المراجع المختصة في منظمة التحرير لمساعدتها على فضح هوية الفاعلين وكشفهم.

رأي

ثقافة السكوت التي تكرّر نفسها

لا تكف الثقافة الفاشية عن فضح نفسها بنفسها على الدوام، ولو بطريقة خفية، ورغما عنها. وعلى الرغم من تماسكها الحديدي الظاهري، ومن وحدتها الشكلية بسبب احادية فكرها وقسريته فانها تبدو عند الفحص عبارة عن وحدات تتحكم فيها مجموعة اخرى من الوحدات الأكبر وصولا الى قمة الهرم السياسي والايديولوجي الذي يهيمن عليها ويعطيها اتساقها الخارجي. ان النص داخل ثقافة فاشية ما (ولنفترضها جدلا في مجتمع عربي) يسعى جاهدا للحاق بالتماثل والتطابق المطلوبين، والسائدين من الوجهة الشكلية، نص ممنوع عن التفرد، عن التناقض ولو باشكاله البدائية، نص شبيه، ذو لغة موحدة، ومفردات معينة تعيينا. نص لا يسمح له بطلاقة ذهنية، بحرية تليق بنص طليق وحر. اننا سنلاحظ بالضرورة تنميطا وتكرارا على ايقاعات ثابتة، على اهداف واحدة في الدلالات البعيدة، تنميطا : وزيا موحدا لا يختلف باللون ولكن بالتدرجات اللونية لا غير. الثقافة الفاشية هي ثقافة القطيع الذي ينبغي ان لا يشت ولا يخرج عن صراطها المستقيم، هي ثقافة السكوت والاصداء التي تكرر نفسها على الدوام. لا تكف هذه الثقافة عن فضح نفسها حتى ولو تشدقت باكثر المفاهيم عصرانية لانها ستستخدمها لحسابها وحساباتها، كما انها ستفضح بذلك مثقفيها داخلها انفسهم، ستفضح منتجيها انفسهم الذين لا يفتاتون يعانون من اضطرابات ذهنية جمة، وانفصام حاد بين الوعي (على الرغم من زيف وعيهم) واستخدام هذا الوعي لاغراض واهداف اخرى. اننا نفترض ان ثقافة ما هي التي اغتالت خليل حاوي، ولم يقم هو بقتل نفسه، لانه ما كان لحاوي الاّ ان يتسق مع وعيه، حتى اذا كان شعريا، ويهجر المثال الذي تقدمه الثقافة السائدة، التي رآها تساهم بغزو بيروت، اي تساهم بغزو عقله القومي التقدمي. وستكون طروحات غرامشي هنا ذات فائدة على الرغم من الشقة التي تبدو بين ما يسميه بالمثقف العضوي والمثقف العادي وبين مثال ثقافة فاشية تفترضها افتراضا. ان المثقف العادي سيكون رديفا ومثالا يحتذي مثالا آخر، وليس بقدوة ، انه نتاج، باسوا معنى للكلمة، لسلطة ما وليس له اية سلطة، وليس لنصه اية سطوة معرفية. انه مثقف لحساب الموضوع الخارجي الفلاني (ربما قائد او دكتاتور او نظام قهري ما). وهو لا يستطيع ان يعمل لصالح المعرفة، اي لصالح ذاته هو نفسه. انه يحرّف الأسئلة لغير وجهتها الصحيحة، انه يحرّف الكلم عن موضعه لانه لو وضعها في موضعها لصنع لوعيه هو نفسه المزيد من الاشكالات، ولوضعه في التناقض الحاد الذي لا مفر من الاختيار امامه، ان هناك مناسبة لقول ذلك هو هذا التفارق الحاد، والاكثر حدة في المنعطفات الأساسية، بين المثقف العربي والسلطة التي يتواجه معها او يعيش في كنفها.. ففي المقال الذي نشره ماجد السامرائي في جريدة (الجمهورية) العراقية في (٦) كانون الأول ١٩٨٣ بمناسبة مرور سنتين على اغتيال الدكتور عبد الوهاب الكيالي، فالسامرائي وهو مثقف عادي، ضمن مناخات ثقافية معروفة، يطرح السؤال التالي : « لماذا يغتال عصرنا مفكريه ؟ »، وهو سؤال لا يهتم، لا يريد عامدا ان يهتم، بمشكله السلطة، ويختار لها اسم (العصر) وهذه تسمية مطاطة تتيح له ان يدير ظهره للمازق الأكثر خطورة، (عصرنا) هو الاسم التجريدي للسلطة الفاشية، وعصرنا هو المشجب الذي (يجب) ان يعلق عليه المثقف العادي جميع جرائم ومنجزات الفاشية، ولكي يلتبس الأمر مزيدا من الالتباس يستكمل السامرائي : « لماذا يغتال عصرنا مفكريه » لكي يعطي للموضوع مسحة دراماتيكية عنيفة، بل انه يذهب ابعد من ذلك متسائلا ومقررا : « ان عصور الانحطاط العربية التي دامت قرونا كاملة من الزمن، لم تقتل كاتبا لمقال كتبه ولا شاعرا لقصيدة قالها.. » ليس هذا النص غبيا، انه مقنع من الناحية الظاهرية المنطقية، ليست الثقافة الفاشية بدون حجة، لقد استندت النازية على (علم الأجناس) دائما ولو بطريقة خاطئة، لا يعدو نص السامرائي كونه تناقضا جديدا يضع عصور الانحطاط التي لا تقتل المفكرين، مقابل عصور التنوير العربية التي تقتل. وبالطبع فان العصور هي تجريدات لغوية للظاهرات الواقعية الواقعة فعلا، والتي تقع، وهي بالتالي ليست بدون محتوى كما يلح السامرائي واقرانه وثقافته، وهي ايضا ومن ضمن معان عدة تعني : سلطات، انظمة.. الخ ولكن ليست كل سلطة هي فاشية بالضرورة، وانما الفاشية منها هي التي تقتل كتّابها ومثقفيها ومفكريها، لا معنويا فقط، انما فعليا بسجونها وكواتم صوتها ومنافيها، وبجميع رسائلها المعروفة. ان النص الفاشي هو تمويه، يريد ان يخلط النقائض والاعاجيب في سلة واحدة، وان الثقافة الفاشية هي تحريف مقصود، هي ثقافة الاحتيال والتلاعب بالكلمات التي تفضح نفسها على الدوام. ان السؤال الذي لا تستطيع هذه الثقافة طرحه هو التالي :

لم تقتل سلطة عصور الانحطاط العربية كاتبا لمقال كتبه ولا شاعرا لقصيدة نظمها فلماذا يا ترى تقتل السلطة العربية الراهنة كاتبا لمقال وشاعرا لقصيدة ؟ انها لا تستطيع لا طرحه ولا الاجابة عليه. ولكن مثقفيها العاديين سيتلامسون معه قليلا، ليفروا منه بعد قليل بعيدا، بعيدا. وهم بذلك يفضحون كل شيء دفعة واحدة، ان تناقضاتهم تصل الى هذا المستوى فقط ولا شيء، سواه، تصل الى هذه المرحلة من الوعي وتنكص بعدها بارادتهم في اغلب الاحيان لانهم في اغلب الاحيان لا يهتفون للعصور انما للقوة، لا للتجريدات الغامضة انما للسلطة التي تحميهم وتدفع رواتبهم واجور كتاباتهم. انهم منطقيا مع الأسئلة المنطقية، وموضوعيا مع نقائضها.

هكذا اذن يفضح المثقفون الفاشيون ثقافتهم، مثلما يفضحون السلطة الفاشية نفسها، ان الثقافة تنساق الى المنعرجات الأكثر شدة، انها تفرض فرضا شرطها القاسي القاضي بقول الحقائق، ولو ببعضها، ولو الاشارة من بعيد اليها، ولو التلميح، ولو من خلال تناقضات حادة ومريرة تومىء الى هذه الحقائق الكبيرة.

هل نقرر الآن ان عصور الانحطاط العربية التي امتدت اربعة قرون من الزمن لم تقتل مفكريها وادباءها، وان عصور الانحطاط المعاصرة قتلت وسجنت وشردت مفكريها وادباءها ؟ وهل نعرف لماذا ؟ لقد كان وعي الاولى في سبات، اما الثانية فوعيها هو وعي القوة التي تنصب القوة رمزا واداة ووعيا. انها تلغي كل شيء لصالح انشائها واهدافها.. انها تلغي الكتاب وعيا وضميرا.. تعالوا نفتش عن اهدافها ؟

شاكر لعيبي

"فن التصوير"

صدر العدد (٢٢) من مجلة فن التصوير (عن شهر تشرين الثاني) متضمنا الموضوعات التالية : «حديث الكاميرا لجورج سمرجيان بعنوان (نحلم بنهاية الحرب) - عالم التصوير (صورة هوية فورية مع بطاقات وشعارات من كوداك - من اوميغا عداد جديد للغرف السوداء - ثلاث عدسات جديدة من اوليمبوس - شبكة ا. ب. ث و ٤٠٠ مليون دولار للتغطية التلفزيونية للالعاب الاولمبية - نظام خاص لتحميض السلايدات من «بولارويد» - التصوير عبر التاريخ (صور نادرة لمصورين نادرين - مصور الشهر (د. مروان مسلماني : مصور في خدمة الاثار والسياحة) - معدات : (المرشحات : اضواء على انواعها وتاثيراتها) - تقنيات (الاهداف المتحركة لقطات فنية باساليب ومعادلات سهلة - لقاء (بياوورد : مصورة حربيه على طريق الاحتراف) . الشروق والغروب لقطات ممتعة في الصحاري - الحقيقة والخيال في رقعة الشطرنج - جمال فرحات «السوبر ٨» مهددة لكننا نحاول انقاذها - لكل سؤال جواب - نادي الهواة - الكاميرا حول العالم - فلاش (يقدمه صالح الرفاعي بعنوان : المنطق التقني بين ادب الصورة وهذيانها) .

الغلاف

ملك عار

١ - السرّ

انا ملك عار
اصلّي ثماني ساعات يومياً
للبحر الأبيض المتوسط
احب التحديق في الفراغ
والتفكير العميق في لا شيء
فيما اخلط الأوراق
لا ادري ماذا اريد
وماذا عساه يريد الملك ؟
احبّ هذه المدينة
منها اطلّ على الفراغ
احبّ السجائر ايضا
والجلوس في المقهى
غير ان رفاقي اخذوا يحاصرونني
بقسوة في الآونة الأخيرة معتقدين
اني اخبىء سرا عظيما
والحقيقة انه لا سرّ لدي
سوى انني خرجت لتوي...
من الـ...
ك
و
م
ب
ي
و
ت
ر

٢ - طابور

لقد حدث شيء عجيب هذه السنة :
فبينما كان آب منشغلاً بتوديع
تموز، غافله ايلول وسطا على
مكانه في طابور الشهور.
لقد حدث هذا فعلا
الم تلاحظوا ذلك ؟

٣ - بالون

كلماتي بلالين مطفيّة
تكبر وتزهو مع الزمان.

رسمي ابو علي

دليل السفير

سينما

■ اتوال هـ ٣٤٢٦١٦
« رهينة » ، اخراج فرانك شلدز (ميلودراما في اجواء عنصرية وسياسية - لمن يرغب) .
■ اسباس ١ هـ ٩٠١٠٠٣
١ - « دون كاميليو » (تيرانس هيل في انتاج اميركي جديد - لمن يرغب) .
٢ - « رهينة » (راجع التفاصيل في برنامج سينما اتوال) .
٣ - « ضد كل الاحتمالات » ، اخراج تايلور هاكفورد (حبكة مشوقة على طريقة افلام الاربعينات ، مع جيف بريدجز ، راشيل وارد وجيمس وودز - للجميع) .
٤ - « تزويد الحجر بالعاطفة » ، إخراج روبرت زيميكيس (كوميديا مرحة مع مايكل دوغلاس وكاتلين تورنر - للجميع) .
٥ - « الرعشة الكبرى » ، اخراج لورنس كاسدان (كوميديا اميركية جيدة من مخرج « حرارة الجسد » - للجميع) .
■ استرال هـ ٣٤٩٤٥٥
١ - « المهمة النهائية » (من اشرطة العنف والقتل - لمن يرغب) .
٢ - « العايقة والدريسة » ، اخراج احمد السبعاوي (كوميديا مصرية من بطولة نجوى فؤاد وميرفت امين - لمن يرغب) .
■ الحمراء هـ ٣٤٢٠٤٤
« انديانا جونز ومعبد القيامة » ، اخراج ستيفن سبيلبرغ (فصل آخر من المغامرات الاميركية المشوقة ، مع هاريسون فورد وكايت كابشو - للجميع) .
■ الخيام هـ ٣٤٤٧٥٩
(مخصصة لعروض الافلام الهندية - لهواة النوع) .
■ الدورادو هـ ٣٤١٧٢٣
« دون كاميليو » (راجع التفاصيل في برنامج سينما اسباس ١) .
■ أمبير هـ ٣٣٧٢٥٠
١ - « دون كاميليو » (راجع التفاصيل في برنامج سينما اسباس ١) .
٢ - « رهينة » (راجع التفاصيل في برنامج سينما اتوال) .
■ برودواي هـ ٣٥٤٢٩٤
« الحدود » ، اخراج دريد لحام (مواطن يفقد جواز سفره بين حدود بلدين عربيين . تمثيل دريد لحام ورغده وعمر حجو وهاني الرومانى - للجميع) .
■ بريزيدانس هـ ٩٣٠٧٥٣
١ - « المهمة النهائية » (راجع برنامج سينما استرال ١) .
٢ - « حدث ذات مرة في اميركا » ، اخراج سرجيو ليوني (ملحمة في عالم الغانغسترات والمجتمعات السفلى مع روبرت دونيرو، جيمس وودز، تيوسداي ولد، تربت وليامز - للجميع) .
٣ - « إمراة بالزي الأحمر » ، اخراج جين وايلدر (كوميديا اميركية من بطولة مخرجها - للجميع) .
٤ - « اكاديمية الشرطة » ، اخراج هوغ ويلسون (الشباب يتطوعون لدورة تدريبية في معهد للشرطة - للجميع) .
■ بيكاديلي هـ ٢٣٠٠٧٨
« قلوب ارجوانية » (ميلودراما عاطفية في اجواء الحرب . بطولة كين وال - للجميع) .
■ جان دارك هـ ٣٥٤٩٣٢
« ساحة البياعين » (مسرحية للاطفال من اخراج عمر ميقاتي وتمثيل ناجي شامل) .
■ سارولا هـ ٣٥٠٠٦٧
« اطلاق النار الى الوراء » (من موجة العنف المستمرة - لمن يرغب) .
■ فانديم
« حدث ذات مرة في اميركا » (راجع التفاصيل في برنامج سينما بريزيدانس ٢) .
■ فرساي هـ ٨٠٠١٩٤
« مقفلة للعروض المسرحية) .
■ كسليك هـ ٩١٢٥٠٣/٤
١ - « انديانا جونز ومعبد القيامة » (راجع التفاصيل في برنامج سينما الحمراء) .
٢ - « الوجه المشطوب » ، اخراج بريان دوبالما (نسخة حديثة من دراما هوارد هوكس الكلاسيكية . بطولة آل باشينو - للجميع) .
٣ - « عبارات المودة » ، اخراج جيمس ل . بروكس (ميلودراما عائلية وقصة العلاقات الحميمة مع شيرلي ماكلين . ديبرا وينغروجاك نيكولسون - للجميع) .
■ كليمنصو هـ ٣٦٦٥٤٠
« الديكتاتور العظيم » ، اخراج شارلي شابلن (كوميديا درامية عن هتلر والحرب العالمية الثانية - للجميع) .
■ كوليزيه هـ ٣٤٢٩٦٢
« بوركي - ٢ » (تتمة الجزء الاول من الكوميديا الاميركية الشابة - للجميع) .
■ لاسيتيه هـ ٩١١٦٠٦
١ - « الصيف القاتل » ، اخراج جان بيكر (تعقيدات نفسية وقصة جريمة ، بطولة ايزابيل ادجاني وآلان سوشون - للجميع) .
٢ - « سجين العالم الضائع » (مغامرات وعنف - لمن يرغب) .
٣ - « حبي الذي لا يموت » ، اخراج يوسف شرف الدين (ميلودراما عاطفية غنائية لبنانية ، مع ملحم بركات وهلا عون - لمن يرغب) .
٤ - « توارك » (مغامرات بوليسية عنيفة - لمن يرغب) .
■ مارينيان هـ ٣٤٥٣٨٧
« اختبار صوفي » ، اخراج آلان ج . باكولا (ماساة امراة بولندية من ايام الحرب العالمية الثانية ، مع ميريل ستريب - للجميع) .
■ مونت كارلو هـ ٣٤٠٥٣٠
« الجهة الخامسة » ، اخراج صبحي سيف الدين (مغامرات وبطولات عن المقاومة في الجنوب ، مع احمد الزين وعبدالله فريدي - لمن يرغب) .
■ مونتريال هـ ٣٥٣٠٠٩
« قمر الليل » ، اخراج محمد سلمان (ميلودراما غنائية من بطولة وليد توفيق وليلى علوي - لمن يرغب) .

* لسنا مسؤولين عن أي تبديل مفاجىء في هذه البرامج .

تلفزيون

□ فترة الظهيرة □
(الاقنية ٩ و ١٠ و ١١)
٢,٠٠ صور وموسيقى - ٢,٣٠ الاخبار - ٢,٤٥ « دنيا الطرائف » - ٣,١٥ الاخبار بالفرنسية - ٣,٢٠ « دعوني اعيش » - ٤,٠٠ « المستبدة ».
□ فترة المساء »
(البرنامج الاول: القناتان ٥ و ١٠)
٥,٠٠ « المفتش عنبر جيه » - ٥,٣٠ « جاكي » - ٦,٠٠ الاخبار - ٦,٠٥ « نظرة على عالم الحيوان » - ٦,٣٠ مسلسل اميركي - ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية - ٧,٣٠ « هارت الميليونير » - ٨,٣٠ الاخبار - ٩,٠٠ « المعلمة والاستاذ » - ١٠,٠٠ مسلسل فرنسي - ١١,٠٠ شريط وثائقي.
(البرنامج الثاني: الاقنية ٤ و ٧ و ١١)
٥,٠٠ « المفتش عنبر جيه » - ٥,٣٠ « جاكي » - ٦,٠٠ الاخبار - ٦,٠٥ « نظرة على عالم الحيوان » - ٦,٣٠ مسلسل اميركي - ٧,٠٠ اليانصيب الوطني اللبناني - ٧,٣٠ « هيك ربونا » - ٨,٣٠ الاخبار بالعربية - ٩,٠٠ مسلسل اميركي - ١٠,٠٠ هوليوود - ١١,٠٠ « بنتان وشاب »
(البرنامج الثالث: القناتان ٢ و ٩)
٦,٠٠ صور وموسيقى - ٦,٣٠ « القرية في الغيوم » - ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية - ٧,١٥ منوعات - ٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية - ٨,٠٠ مسلسل فرنسي - ٨,٣٠ الاخبار بالعربية - ٩,٠٠ دراماتيك.

الطوارئ

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠ - ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونية ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٣٢٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٨٧٠٠٥٢
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠
■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٦/ ٢٣٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥
مركز الضاحية ٨٣٠٠٢٦ - ٨٣٠٠٢٧
■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٢٠ - ٣١٣٤٣٤ - ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٣٨
عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

صيدليات

اني - كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	٢٣٢٨٥٣
الوف - بدارو	٢٣٨٢٨٢
الاشرفية - اديب اسحق	٣٢١٢٥٨
الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان - العمراني	٣٤٣٦٧٠
ايديال - محطة العكاوي	٢٣١٣٥٧
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون - الروشة	٣١٦٢٦٦
بدر - السوديكو	٣٣٤٣٨
بابكيان - التاريز	٢٣٤٩٢٩
بهادوريان - الاشرفية	٢٢٦٤٨١
ب